

استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة لمناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. هيثم حمّاد الثّوابية

أستاذ اللسانيات التطبيقية المشارك

الجامعة الألمانية الأردنية

استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة لمناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. هيثم حماد الثوابية

الملخص

تروم هذه الدراسة إثبات الوجه الناصع للخطاب الإعلامي المترجم -المدبلج- بالفصحى المبثوث على الفضائيات العربية، فضلاً على أنّها تسعى لاستثمار لغة الإعلام المترجم في تعزيز الكفايات التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، إذ إنّها تحاول -ما استطاعت إليه سبيلاً- تزويد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها -الورقية والرقمية- بمنظومة من التدريبات المقترحة التي تعالج أغلب قدرات الكفاية التواصلية.

وأملت طبيعة الموضوع أن تقسم الدراسة إلى مقدمة وجانين: نظري وعملي، ستختص المقدمة بالحديث عن أهمية الدراسة وأهدافها ومحدداتها ومصطلحاتها والدراسات السابقة لها، وسيركز الإطار النظري على الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى والقدرات المكونة له مشفوعة بالنماذج التطبيقية، والأطر النظرية لكيفية تصميم تدريبات تعليمية تواصلية مقترحة قائمة على تحليل الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى لأغراض تعليم العربية للناطقين بغيرها، وسيتخذ الإطار العملي تحليل الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى أنموذجاً لرفع اقتدار الناطقين بغير العربية تواصلياً اعتماداً على التدريبات القائمة على أساليب التدريس الحديثة.

وقد وصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تمثلت بالاعتراف بالوجه المضيء للإعلام العربي المترجم بما تقدمه من تجليات لغوية عليّة، وأنّ تحليل هذا النوع من الخطاب بالاعتماد على آليات معينة تقوم على معايير لسانية تربوية يجب أن يكون طموح مصممي المناهج المختصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها ومطلبا حقا لمعلمي هذه المناهج، ومسعى رحبا للناطقين بغير العربية كونها تمثل العربية الحية الحيوية المأمولة.

الكلمات المفتاحية: الناطقون بغير العربية، الكفاية التواصلية، أساليب التدريس، الإعلام المترجم (المدبلج)

Investing in the Analysis of the Dubbed Media Discourse in the Construction of Interactive Training for Arabic Curricula for Non-Arabic Speakers

Dr. Haytham Hammad Al-Thawabeah

Abstract:

The aim of this research is to prove the clear face of the media discourse on the Arabic Satellite channels Dubbed into Standard Arabic, as well as to invest the language of the Dubbed media in enhancing communication skills among the Arabic language learners as a second language. It also tries -to the best of its ability -to provide the Arabic curricula for non- Arabic speakers -paper and digital-with a system of exercises that address most of the capabilities of communication efficiency.

The nature of the subject requires the division of the study into an introduction, a theoretical framework and a practical framework. The introduction will focus on talking about the importance of the study and its objectives, determinants, terminology and previous studies. The theoretical framework will focus on the concept of the discourse Dubbed into standard Arabic and its constituent abilities, along with the applied models, and the theoretical frameworks for how to design a proposed teaching exercise based on the study's

objectives, for the purpose of teaching Arabic to non - Arabic speakers. The practical framework will take the analysis of the media discourse Dubbed into Arabic as a model for raising the ability of non-Arab speakers to communicate based on training based on modern teaching strategies.

The study has reached a number of important results evident in the recognition of the bright face of Dubbed Arabic discourse by the presentation of linguistic manifestations of high standards. It also shows that the analysis of this type of discourse based on specific mechanisms based on educational standards should be the ambition of the designers of the curricula specialized in teaching Arabic to non-native speakers. It should also be a real demand for teachers, and a broad endeavour for non-Arabic speakers, as it represents the living, vital and hoped Arabic.

Keyword: non-Arabic speakers - teaching strategies - communication efficiency - Dubbed Media.

المقدمة:

إنّ تحليل الخطاب مصطلح جامع لاستعمالات كثيرة، حيث يعالج موضوعات واسعة، نحو: التداولية والأسلوبية والسيمائية، ويسهم في شقيه: التحليل والخطاب في فكّ شيفرات الخطاب من أجل فهمه واستكناه مدلولاته بغض النظر عن نوعه أكان سياسيا أم أدبيا أم اجتماعيا أم تعليميا.

ويُقصد بالتحليل "مجموعة من الإجراءات المستعملة قصد وصف الموضوع السيميائي، وتتمثل خصوصيتها في اعتبار الموضوع ككل محتوي على دلالة شاملة، ترمي هذه الإجراءات إلى إقامة علاقات بين الأجزاء والموضوع من جهة، وبين الأجزاء والكل من جهة أخرى إلى أن يستنفد الموضوع؛ أي حتى يتم تسجيل الوحدات الصغرى غير القابلة للتحليل"^(١).

وأما الخطاب فهو تجربة دينامية تسهم بها أطراف ثلاثة: المبدع والخطاب والمتلقي، وهو عند شورت (mesheal short): "اتصال لغوي يعتبر صفقة بين المتكلم والمستمع، ونشاطا متبادلا بينهما، وتتوقف صيغته على غرضه الاجتماعي"^(٢).

وينطوي تحليل الخطاب على ثلاثة فروع، وهي^(٣):

أولا: شكل الخطاب: ويُقصد به بنية الخطاب اللغوية الشكلية من حيث هو نص لغوي ذو تماسك شكليّ بأدوات الربط وعلاقته المعروفه: التكرار والحذف...

ثانيا: مضمون الخطاب: ويقصد به الرسالة والمعنى الذي يحمله الخطاب بما هو تفاعل دلالات المفردات والجمل في بنيتها العميقة لإنتاج المعنى الكلي للنص.

ثالثاً: سياق الخطاب ومرجعه: ويقصد به الإطار المعرفي والثقافي والإيديولوجي الذي أنجز الخطاب في ضوءه.

وتكمن جدوى تحليل الخطاب في تعليم اللغة كونها لا تطبق على نحو آلي ومباشر، وإنما تحتاج إلى تطويع يتوافق والانتقال من (النظري العلمي) إلى (التطبيقي التعليمي)^(٤). وتتضح هذه الجدوى من خلال اعتماد الكثير من الباحثين في تعليمهم اللغة على تحليل الخطاب^(٥).

وتتعدد أنواع الخطاب متخذة أغراض المتكلم شفيعة لها، فهناك الخطاب الأدبي والسياسي والتعليمي والإعلامي، ويُعرّف آخرها بالتعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميوها واتجاهاتها في الوقت نفسه، وبعبارة أخرى: هو «تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدكم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع»^(٦).

ويتخذ الخطاب الإعلامي وسائل متعددة في نشر رسالته، ومن أهمها^(٧):
الوسائل المقروءة: وهي الوسائل المطبوعة المقروءة التي تعتمد على حاسة النظر كالصحف، والمجلات، والنشرات، واللافتات.
والوسائل المسموعة: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة النطق والسمع كالمذياع، والتسجيل الصوتي. والوسائل المرئية: وهي التي تعتمد على حاسي السمع والبصر، فهي تجمع بين الصوت والصورة كالتلفاز.

وتروم هذه الدراسة إثبات الصورة الناصعة للخطاب الإعلامي التي تكون اللغة العربيّة فيها مطية الاقتصاد (الخطاب المترجم)^(٨)، فهي تترجم بفصحي عليّة منطوقة، وكفاية مهنية تسويقيّة، عمّا أنتجه الغرب من المطعم، والمشرب، والمركب، وأجهزة التصنيف على غرار الصورة المكفهرة التي تكون اللغة العربيّة

فيها ضحية اللهجات المتباينة والدخيل... فضلا على أنّها تكشف مدى جدوى تحليل هذا النوع من الخطاب في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ولا بدّ من الإشارة -هنا- إلى أنّ موضوع استثمار تحليل الخطاب في تعليم اللغة ليس بكرة في الدراسات اللسانية التطبيقية، حيث إنّ هناك من الدراسين^(٩) منّ تمثلوا هذا الاتجاه خير تمثّل، ومنهم الدكتور وليد العناتي الذي قطع أشواطاً قياسية في ذلك من خلال دراساته الثّرة^(١٠)، وتتمثّل هذه الدراسة -وإنّ تقاطعت من الإنجازات المهيبة للعناتي في استثمار أوجه تحليل الخطاب- رؤية جديدة تتمثّل بماهية الخطاب الذي ستستثمره (الخطاب الإعلامي المترجم)، وبالنماذج التطبيقية التي ستقدمها، وبالهدف الذي تسعى له «اقتدار الناطقين بغير العربية تواصلياً».

وتكمن أهمية هذه الدراسة وجداوها في أنّها تحاول تحليل الخطاب الإعلامي ذي الصورة الناصعة (الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى)، وتبيان أوجه الفصحى العليّة في صورته وصيرورته، واستثمار تلكم الأوجه في رفع اقتدار الناطقين بغير العربية تواصلياً، ثمّ إرداف ذلك بتدريبات مصممة تكون أنموذجا مقترحا يُحتذى به في تمليك المتعلمين القدرات التواصلية.

وتعد هذه التدريبات وسيلة إضافية مكملة للعملية التعليمية، إذ تظهر أهميتها من عدة جوانب:

- تنسجم هذه التدريبات مع الرؤية المعاصرة في تعليم اللغات التي تعتمد على استثمار التكنولوجيا في التعليم بوصفه نوعاً من كسر الرتابة التي تقوم على تعليم المستويات اللغوية ورقياً.

- استثمار الكفايات التواصلية للخطاب، نحو: اللسانية والتداولية والاجتماعية...

- تعزز تعليم المتعلم عبر اللجوء إلى العصف الذهني في العديد من الأسئلة التي قوامها الاستنتاج اللغوي.

وفضلاً عن تلكم الأهمية، فإنّ هذه الدراسة تفضي إلى ضرورة تضمين مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها هذا النوع من التدريبات التواصلية التي -بمزيد من الدربة- تعزز القدرات التواصلية للمتعلمين الأجانب، لا سيما وأنّ مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، نحو: العربية بين يديك، والعربية للناطقين بغيرها، ونون والقلم قد تطرقت على استحياء شديد إلى قدرات الكفاية التواصلية، وعلى هذا فتمثل هذه الدراسة دعوة حقيقية إلى تضمين مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها التدريبات التي تُعنى بتعزيز القدرات التواصلية للمتعلمين الناطقين بغير العربية لا سيما الذين وصلوا إلى المستوى المتقدم في اللغة العربية، ممن يتقنون العربية قراءة وكتابة واستماعاً ومحادثة، أي الذين أنحوا المستوى المتقدم من دارستهم لمناهج الناطقين بغير العربية. فقد أثبتت بعض الدراسات التي أجريت على الطلبة الناطقين بغير العربية ممن أنحوا المستوى المتقدم أنّهم قد امتلكوا بعض الامكانيات المكونة للكفاية التواصلية نحو الكفاية اللسانية (النحو والصرف والمعجم والصوت) غير أنّهم يعانون من قصور حاد في الكفاية الاجتماعية والثقافية والخطابية والاستراتيجية^(١١).

ومن اللزام -هنا- الإشارة إلى أنّ ما عثر عليه في مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها من تدريبات تعزز القدرات التواصلية لا يقع ضمن إستراتيجية فهم المسموع، وهذا الأمر يعد أحد المثالب التي توجه لتلكم المناهج، إذ إنّّه لا يستطيع أحدٌ تعلم اللغة بدون حاسة السمع، فالطفل الذي يولد أصمّ يصبح أبكمّ لا محالة، فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة^(١٢).

الجانب النظري

أولاً: الخطاب الإعلامي بين القبول والرفض

يختلف الخطاب الإعلامي المستخدم في الإعلام عن الخطاب الأدبي والخطاب العلمي؛ كون الخطاب الأدبي يقوم على تذوق فني، والخطاب العلمي يقوم على تجريد نظري، ومن هنا يوضح عبد العزيز شرف مفهوم الخطاب الإعلامي بأنّه «ظاهرة مركبة خاضعة لكل مظاهر النشاط الثقافي من علم وفن وموسيقى وفن تشكيلي، هذا بالإضافة إلى جانب السياسة والاقتصاد والموضوعات العامة»^(١٣).

ويتجلى الاختلاف بين الخطاب الإعلامي والخطابات الأخرى تركيباً وغاية، فنجد الخطاب الإعلامي يركز على عدد من الأمارات الشكلية، وأهمّها: الاستغناء عن الكلمات الزائدة، والأفعال التي لا قيمة لها، والصفات والظروف، وأحرف الربط، والأسماء المعروفة. واستخدام الألفاظ الواضحة. والمرونة والقدرة على الحركة^(١٤). وتتجسد غايته باجتماع ثلاث وظائف، هي: الوظيفة الإعلامية، والوظيفة التعبيرية، والوظيفة الإقناعية^(١٥).

ويترنح الخطاب الإعلامي العربي بين واقعين:

أولهما: واقع مرفوض، حيث إنّ الصورة السلبية لواقع العربية في الخطاب الإعلام العربي تتمثل بأداء ينضح بأخطاء المذيعين والمذيعات في الإعراب، والتركيب، ونطق بعض الأصوات، والتعامل مع المشتقات، وقراءة الأعداد... لا يقتصر الأمر على ذلك النضح المهول فهناك مظهر آخر لهذه الصورة السلبية، وهو: "أنّ حرب اللهجات المستعرة بين الإذاعات والفضائيات العربية، والتنافس المحموم لحيازة قصب السّبُق، بانتشار عاميّة هذه الإذاعة أو تلك الفضائيّة بين أكبر عدد من المستمعين والمشاهدين، حتى تنوعت وتعددت

لهجات الإذاعات والفضائيات بعدد الدول العربيّة، وأنّ منافذ العامية في الإذاعة والتلفاز تعددت وبات من الصعب حصرها، فهناك إذاعات وفضائيات تبدأ إرسالها وتنتهيه بالعامية... بل وصل الأمر ببعضهم إلى ازدياد الفصحى، وجعلها مثاراً للسخرية، والاستهزاء في مقابل الاعتزاز باللهجة المحليّة، والشعور بتفوقها على ما عداها من اللهجات”^(١٦).

وكانت النتيجة الحتمية لهذا التجرؤ على اللغة العربية -التي تمثل النص المقدس والهويّة العربيّة- تصدي كثير من الدارسين لدراسة الأعطاب اللغويّة التي يقع فيها الإعلاميون في القنوات الفضائيّة العربيّة^(١٧).

ثانيهما: واقع مقبول، حيث تكون العربيّة في الخطاب الإعلامي العربي «مطية لاقتصاد الاستهلاك بامتياز، فهي تترجم بفصاحة عالية منطوقة، وكفاية مهنية تسويقية عالية غير مسبوقة، عن كل ما أنتجه الآخر من المطعم، والمشرب، والمركب، وأجهزة التصفيف، والتنظيف، والتحنيف»^(١٨).

فنرى أنّ الخطاب الإعلامي الاقتصادي الفصيح من الأسباب التي جعلت الإقبال يزداد على تعلم العربيّة وتعليمها، وليس أيّة عربيّة، إمّا الفصحى منها، فأصحاب الفضائيات العربيّة، وأصحاب كبرى الشركات التجارية عندما يريدون تسويق منتج أجنبيّ سبق أن سُوق في أوروبا أو أمريكا، فإنهم ينتخبون أفضل المترجمين والمدرّبين والممثلين ممّن يتقنون اللغة العربيّة الفصحى؛ ليظهر حوارهم المترجم بالفصحى غاية في الإتقان والإبداع والانسيايية^(١٩).

ومن هنا عرف القائم على الاتصال أنّه يجب أن يكون مؤهلاً لهذا الدور، فـ (تون جون) يرى أنّ خصائص القائم على الاتصال يمكن أن تكون من العوامل في مجال الإقناع، ومثلها لإدراك أهمية استعمال اللغة الفصحى^(٢٠).

وعندي أنّ اختيارهم للعربيّة الفصحى كان اختياراً قومياً صائباً، فهي اللغة المشتركة بين من يتكلمون بها، وإن كان غير ذلك كاختيار اللهجة المصرية لاستعصى على السوري استيعابها، وإن اختار اللهجة الجزائرية لاستعصى على من يقطنون الشرق الأوسط والخليج العربي استيعابها... وفي ذلك يقول الدكتور نهاد الموسى: «فإنّ اتخاذ أيّة لهجة سيقصر بهم بلوغ أوسع مدى يطمحون في الوصول إليه»^(٢١).

ومن هنا ميز الأستاذ الدكتور نهاد الموسى التجليات اللغوية للغة الخطاب الإعلامي بالمستويات الآتية^(٢٢): الفصحى العليا: وهي في تلاوة التنزيل. والفصحى الإبداعية بالفعل: وهي في إنشاد الشعر، والدراما المدبلجة. والفصحى الصحيحة بالفعل: وهي في التقارير العلمية الاقتصادية والنشرات الإخبارية. والفصحى الصحيحة بالقوة: وهي العربية المترجمة المكتوبة. والعربية شبه الفصحى: وهي لغة مراسلي الفضائيات، والعربية الوسطى المنطوقة: وهي عربية المتعلمين والمثقفين، واللهجات العربيّة المحكيّة العاميّة، واللهجات المحكية المهجنة بالإنجليزية.

ثانياً: الكفايات التواصلية في الخطاب الإعلامي المقبول - المترجم بالفصحى - :

إنّ أول من استعمل مصطلح الكفاية التواصلية (دل هايمز) عندما رأى أنّ فكرة تشومسكي عن القدرة محدودة غير شاملة^(٢٣)، فالكفاية التواصلية "هي مجموعة القدرات التي تمكن من اكتساب اللغة واستعمالها وتوظيفها نطقاً وكتابة في مختلف مجالات التواصل"^(٢٤) التي تهتم بتنمية التواصل والتمكن من اللغات واستعمالها، وهي التوظيف السليم للغة في وضعيات تواصلية. فالتواصل يقتضي - داخل المؤسسة التعليمية - معرفة القواعد التركيبية والدلالية والتداولية والنحوية والصرفية والصوتية للغة المتخاطب بها^(٢٥).

ويشمل تعريف الكفاية الاتصالية مجموعة قدرات تختلف عن عناصر الكفاية اللغوية^(٢٦)، وهي: المعرفة بالوحدات المعجمية وقواعد الصرف والتراكيب ودلالة الجملة والأصوات، والقدرة على نقل المقاصد التواصلية وفهمها من خلال إنجاز الأعمال اللغوية وتأويلها، ومعرفة المتكلم بكيفيات التعبير الملائمة لمقتضيات المقام الاجتماعية والثقافية والمؤسسية، والقدرة على اختيار الكلمات والأقوال وترتيبها لإنتاج جمل نصية شفوية أو مكتوبة منسجمة ومتسقة، والقدرة على استخدام الموارد اللفظية وغير اللفظية من أجل تعزيز التواصل الفعال^(٢٧).

ويتمثل الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى قدرات الكفاية التواصلية خير تمثّل، وهذا التمثّل جاء على هذا النحو^(٢٨):

١- الكفاية اللسانية، وتدرج تحت هذه الكفاية ما يلي:

- الكفاية المعجمية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٢٩)

المكونات المعجمية في الخطاب الإعلامي المترجم	تحليل المكونات المعجمية في الخطابات المترجمة	المقابل في الإعلام غير المترجم عامي / فصيح مبتدل ^(٣٠)
رائع	بنية فصيحة	أَكْبَرُ حُلُو
كلّ صباح	=	الصَّبْح
إنباتاً	=	طُلُوع
أجلح الرأس	=	أَفْرَع / أَصْلَع
أصبث بالخبيبة	=	حَظ سِيء
أنا سعيد جداً	=	مَبْسُوط / مُفْرَفَش

المكونات المعجمية في الخطاب الإعلامي المترجم	تحليل المكونات المعجمية في الخطابات المترجمة	المقابل في الإعلام غير المترجم عامي / فصيح مبتذل ^(٣٠)
مدهشة	=	حَيْلَه / وَاو
الانحناء	=	أَدْنَق
مثالية	=	ثُوب
آنٍ واحدٍ	=	بِالرِّبْط
السَّخَامُ	=	الْوَسِخ
الركوع	=	أَدْنَق

- الكفاية الصوتية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٣١):

الخطاب الإعلامي المترجم	المكونات الصوتية	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم
نعم Δ لكني بعد ذلك عُرِضَ عَلَيَّ جِهَازٌ	الوقف	فصيح (بعد أحرف الجواب)
وكيف نستعملها \leftarrow	تنعيم	فصيح (تنعيم هابطٌ بسبب الاستفهام)
بل أيضاً	نطق الأصوات	نطق صوت الضاد فصيح وتنطق بالطاء عامياً
لفترة خمس دقائق	القلب	قلب الياء إلى الهمزة فصيح، وتنطق ياء بالعامية
تسحب الفرشاة	وصل وقطع	فصيح (نطق همزة الوصل)

- الكفاية الصرفية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٣٢):

تحليل الخطاب الإعلامي المترجم	المكونات الصرفية	الخطاب الإعلامي المترجم
فصيح (فِعَالَةٌ)	المصدر	لقد استشرتُ جراحاً في زراعةِ الشعرِ
فصيح (اشتقاق اسم الفاعل من فوق الثلاثي)	اسم الفاعل	يستخدمُ جهازَ تدليكٍ مُتدبِدٍ
فصيح (اشتقاق اسم المفعول من فوق الثلاثي)	اسم المفعول	كانَ المشطُ مُزِيغاً
فصيح (فَعَّال)	صيغةُ المبالغة	كانَ الأمرُ فعَّالاً
فصيح (فَعَّلَة) والأفصح عدم ذكر كلمة (واحدة)	اسم المرة	إنَّه استثمرَ لمرةٍ واحدةٍ
فصيح (مَفْعِل)	اسم المكان	إنَّه على الموقِدِ
فصيح (أفْعَل)	اسم التفضيل	أنَّه أكثفُ شعيرِ حصلتُ عليه
فصيح (الوقف على آخر الجملة)	الوقف	تستخدمُ السطحَ الأملسَ على فروة الرأسِ
فصيح (كسر صوت الذال)	التقاء الساكنين	خذِ الجهازَ واستعمله
فصيح (عدم نطق ياء (في) و (ال) في السوق)	الإدغام	بإمكانك استخدامهُ أمامَ المرأةِ وفي السوقِ

- الكفاية النحوية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٣٣):

الخطاب الإعلامي المترجم	المكونات النحوية	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم
جاءت الدراسة من اليابان	الفاعل	فصيح (الفاعل مرفوع)
يتوقف الشعر عن التساقط	=	=
يستخدم المشاركون الجهاز	=	فصيح (الفاعل مرفوع بالواو)
طلب مني	نائب الفاعل	فصيح (اشتقاق الفعل المبني للمجهول)
توجد بقعة عند قمة الرأس	=	فصيح (نائب الفاعل مرفوع بتنوين الضم)
يتمدد خرطوم أكس هوز تلقائياً	الحال	فصيح (الحال منصوبة)
لنترك الأرض لامعة	=	=
الزجاج المنفوخ قد يكون صرعة القرن	المبتدأ والخبر	فصيح (المبتدأ مرفوع والخبر جملة فعلية)
والنتائج حصلت بشكل سريع	=	=
هذا الجهاز أثبت فعاليته	=	=
أنا سعيد جداً بالنتائج	=	فصيح (المبتدأ مبني والخبر مرفوع بتنوين الضم)
خرطوم يعطي ضغط ماءً شديداً	النعت	فصيح (النعت "شديداً" طابق المنعوت "ضغط")
أربعمائة دينار للجلسة الواحدة	=	فصيح (النعت طابق المنعوت)
صار هذا الجهاز الذي بيدل حياتكم متوفراً	البدل	فصيح (البدل طابق المبدل منه)

استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم في بناء تدريبات تواصلية مقترحة

الخطاب الإعلامي المترجم	المكونات النحوية	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم
لها التأثيرُ الفسيولوجيُّ نفسهُ	التوكيد	فصيح (تأخر لفظة نفسه واقتراحها بضمير يعود على المؤكد)
أريدُ نتائجهُ نفسها	=	=
يعملُ في الوقتِ نفسهِ على معالجةِ الشعرِ	=	=
تحظى بثقةٍ ورفاقٍ أكثرَ	العطف	فصيح (المعطوف طابق المعطوف عليه)

٢- الكفاية التداولية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٣٤):

الخطاب الإعلامي المترجم	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم	قواعد التخاطب التداولية
-	لم تتقيد الخطابات بهذه القاعدة؛ لأنها طبقت استراتيجية المماثلة والإقناع، وهاتان الاستراتيجيتان تفضيان إلى استعمال كم هائل من المساهمة المعلوماتية.	قاعدة الكم ^(٣٥)
دودو سليم يذيبُ الشحومَ	المعرفة المسبقة بأنّ التدريبات الجسمانية تعمل على حرق الدهون	قاعدة الكيف ^(٣٦)
يصعبُ لشخصٍ بمثلِ عمري	رجل مسن	قاعدة علاقة الخبر ^(٣٧)
تحتاجُ ٨٠٠ تمرين ست أب للحصولِ على معدةٍ مسطحةٍ أو استعمالِ جهازِ دودو سليم ٥ دقائق.	حرية الاختيار للمتلقي	قاعدة التشكيك ^(٣٨)
إنها جميلةٌ	إطالة الصوت لإظهار التودد	قاعدة التودد ^(٣٩)
هذا رائعٌ	تعجب غير قياسي بالنبر لإظهار التودد	
الغرض منها تخفيف الوزن	كلمة "الغرض"	مبدأ القصدية ^(٤٠)

٣- الكفاية الاجتماعية الثقافية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٤١):

العامل	الخطاب الإعلامي المترجم	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم
عوامل السياق الاجتماعي "شخصية المتكلم والمتلقي" ^(٤٢)	هل معدتُك هكذا؟	صورة شخص ممتلئ
	إنه سرُّ الرشاقة للأشخاص دائمي الانشغال	صورة شخص يعمل على الحاسوب
	يصعبُ على شخصٍ بعمري التمرنُ	صورة رجل طاعن في السنّ
	استخدمُ دودي سلمر لتصبح كالأتي	صورة رجل نحيف
عوامل السياق الاجتماعي "أثر الحدث" ^(٤٣)	استعملها في الصيفِ	شمس ساطعةٌ
	يا للهول لا أقدرُ على ذلك	تألم بسبب عدم القدرة
	روعة، المعدةُ مسطحةٌ	فرح بسبب النتيجة الإيجابية
عوامل التواصل غير اللفظي "لغة الجسد" ^(٤٤)	هذا رائعٌ لم أكنُ أتوقّع ذلك	تعجب بسبب عدم توقع الأمر
	فتحُ الفمِ مع رفعِ اليدين	تعجب من حاجة الرياضيِّ إلى ٨٠٠ تمرين
	بسطُ وجهِ الكفِ أمامَ الشخصِ	طلب السكوت
عوامل التواصل غير اللفظي "الصمتُ" ^(٤٥)	تحريكُ اليدينِ أفقياً ثم تحريكُ للأصبعِ	استحالة القيام بالأمر
	الصمتُ مع الاستعانة بلغةِ الجسدِ	رفض لجهاز آخر غير دودو سلمير
	الصمتُ مع الاستعانة بلغةِ الجسدِ	تعجب بسبب خسارة الوزن

٤ - الكفاية الخطابية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٤٨):

المهامية	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم	الخطاب الإعلامي المترجم
العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات ^(٤٩)	تماسك الخطاب "الإحالة" إحالة ضميرية	يقومُ البخارُ على تكسيرِ الأوساخ... تعملُ على تكسيرِها
ربطُ العنصر اللغوي بغيره وربطُ الجملة بغيرها ^(٥٠) .	تماسك الخطاب "أدوات الربط" "عطف المفردات"	لننظفَ قماشَ المفروشاتِ والثيابِ
استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة ^(٥١)	تماسك الخطاب "الحذف"	إنَّها تنظفُ و تلمعُ
«تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد» ^(٥٢)	تماسك الخطاب "التكرار"	خفيفة الوزن (١٠ مرات)
"الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة" ^(٥٣) .	تماسك الخطاب "المتلازمات المعجمية"	المياهُ: (تسخنُ، بخارٌ، حرارةٌ، باردةٌ، ساخنةٌ، درجة)
أنَّ الواحد منا يستعمل كلمات أو عبارات للتأكد من أنَّ المخاطب ما يزال مسهما ومنتبها للخطاب ^(٥٤)	إدارة الخطاب	أنت مقتنعٌ بها
هي تلك التدابير ما وراء اللغوية التي يتخذها المتحدث إيذاناً باستعداده لبدء الحوار ^(٥٥)	افتتاحيات الخطاب	ممتاز هيا ننظفُ

٥- الكفاية الاستراتيجية في الخطابات الإعلامية المترجمة وتحليلها^(٥٦):

المكونات ^(٥٧)	تحليل الخطاب الإعلامي المترجم	الخطاب الإعلامي المترجم
المماثلة والاحتيايل	تكررت عشر مرات خلال ١٠ دقائق	خمسُ دقائقَ يومياً
	تكررت أربع مرات خلال ١٠ دقائق	استعدُ معدتكُ المسطحةُ
	تكررت خمس مرات خلال ١٠ دقائق	دائمي الانشغال
الرقابة الذاتية	التصحيح الذاتي	لا أقصدُ أنهُ يحرقُ الدهونَ
	إعادة صياغة القول	أعني أنكُ تستطيعُ حرقُ الدهونَ
التفاعل	طلب المساعدة	هيا مني فلنجربها الآنَ

ثالثاً: الأطر النظرية لصياغة منهاج تعليمي مقترح قائم على تحليل الخطابات الإعلامية المترجمة.

استناداً إلى النماذج السابقة، نستطيع أن نضع بعض الأطر النظرية التي يمكن الاعتماد عليها لصياغة منهاج تعليمي مقترح قائم على تحليل الخطاب الإعلامي المترجم لرفع اقتدار الناطقين بغير العربية تواصلياً، وهذه الأطر يمكن أن تكون ضمن تصور لساني تربوي عام قائم على أركان العملية التعليمية التالية: المادة التعليمية، والمعلم، والمتعلم.

الإطار الأول: محتوى المنهاج التعليمي المقترح القائم على تحليل الخطابات الإعلامية المترجمة.

تعد الخطابات الإعلامية المترجمة بالفصحى مواقف لغوية^(٥٨) مهينة ومعدة للتواصل مع المتعلم من خلال استعمال اللغة أو الاحتكاك بمحتواها أو محاسنها، وهي بحق تعد من المواقف التعليمية المباشرة إذ إنّها مواقف اتصالية محضة تفيض

بالحياة، كما أنّها من المواقف التعليمية غير المباشرة إذا ما استعملت بوصفها أداة تعليمية. وبعبارة أخرى: إنّ الخطابات الإعلامية المترجمة هي الشكل النهائي المكتمل للغة العربية، إذ إنّ المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية في هذا الخطاب مترابطة ترابطاً وثيقاً.

وتتسم الخطابات الإعلامية المترجمة بوصفها مواقف لغوية تعليمية بمميزات كثيرة:

- استمرارية كون الخطاب يفيض بالأمثلة التعليمية التي تجعله يدرس الظاهر النحوية أو الصرفية من بدايتها إلى نهايتها.

- تكاملية كون الخطاب يدرس من منظور لساني وتداولي وخطابي واجتماعي واستراتيجي.

- متزنة كون الخطاب يعالج قدرات الكفاية التواصلية، فالمعلم يستطيع الموازنة بين هذه القدرات.

- تتابعية كون الخطاب معداً مسبقاً من متخصصين بالترجمة واللغة والتمثيل، فهي تعالج العوامل اللغوية وغير اللغوية المكونة للحدث الكلامي، وهذا الأمر يجعل من السهل أن يختار المعلم - التعليم - أو المتعلم - التعلم - الجوانب اللغوية الابتدائية ثم المتوسطة ثم المتقدمة.

ومن الممكن أن نصف الخطابات الإعلامية المترجمة بالفصحى بأنّها:

- ذات كفاية وظيفية^(٥٩): يُنظر إلى هذا الخطاب نموذجاً عليّاً في خصائصه البنيوية للتراكيب اللغوية (الصوتية والصرفية والمعجمية والتركيبية) على اعتباره نموذجاً وظيفياً يسعى للتواصل الاجتماعي، وبعبارة أخرى: إنّ معرفة قواعد اللغة

تكمن في عملية استثمارها في الاقتدار توصلها، وعلى هذا فتحليل الخطاب الإعلامي المترجم يفضي إلى تصميم تدريبات تسهم في استثمار التراكيب المتسقة من حيث بنية المركبات وترتيب الكلمات وأنماط الجمل واستخدام المؤكّدات، والتصريف المتسق مع الأسماء والضمائر. والاشتقاق المراعي للمعنى، والتميز في نطق الأصوات نطقاً سليماً، واستعمال الفونيمات فوق التركيبية، والاستعمال الأمثل للمفردات والمتلازمات اللفظية والتعبير الاصطلاحية في رفع قدرة المتعلم على استثمار تلك التركيب للتواصل لا للتركيب.

- ذات كفاية تداولية: يُنظر إلى هذا الخطاب نموذجاً عليّاً في القدرة على تحديد أقطاب العملية التواصلية، فهو يهتم بالمتكلم ومقاصده كونه محركاً لعملية التواصل، والمبادئ التي تحدد الخطاب: مبدأ الكم (المساهمة الإخبارية بالقدر الذي يقتضيه السياق)، ومبدأ النوع (المساهمة الإخبارية الصادقة المشفوعة بالحجج) ومبدأ العلاقة (التكلم في صلب القضية) ومبدأ الكيف (الإفصاح والوضوح)^(٦٠)، وعلى هذا فتحليل الخطاب الإعلامي المترجم يفضي إلى تصميم تدريبات تسهم في استثمار الالتزام بقواعد المحادثة والأدوار التخاطبية، والالتزام بمعايير التعبير عن المشاعر والإقناع والطلب وعرض الرأي، والمحاكاة، والإقناع لتكوين المتعلم الخطابات المستقبلية التداولية.

- ذات كفاية اجتماعية ثقافية: يُنظر إلى هذا الخطاب نموذجاً عليّاً في القدرة على استكناه القيود التي تحكم المتكلم نحو: مقتضيات المقام الاجتماعية والثقافية والمؤسسية كعلاقات السلطة وقواعد التأدب في الخطاب^(٦١)، وعلى هذا فتحليل الخطاب الإعلامي المترجم يفضي إلى تصميم تدريبات تنبه المتعلم إلى عوامل السياق الاجتماعي (متغيرات مقام التواصل الزمانية والمكانية، وماهية المشتركين من حيث السن والجنس، والمهنة) وعوامل المناسبة الأسلوبية

(قواعد التأدب، ومراتب الخطاب، والتوزيع الوظيفي للمستويات اللهجية) والعوامل الثقافية (القيم والعادات، والمعتقدات الدينية، والمعايير الأخلاقية) وعوامل التواصل غير اللفظي (لغة الجسد، والصمت، والأصوات غير اللغوية)، وأثرها في انسجام الخطاب المستقبلي للمتعلم.

- ذات كفاية خطافية: يُنظر إلى هذا الخطاب نموذجاً علياً للقدرة على انتخاب الكلمات والتراكيب وترتيبها في متتايات متعاقبة تحقق نصاً موحداً منطوقاً منسجماً دلالياً متماسكاً بنيوياً^(٦٢)، وعلى هذا فتحليل الخطاب الإعلامي المترجم يفضي إلى تصميم تدريبات تسهم في تنبيه المتعلم إلى أنّ استثمار قواعد اتساق الخطاب (الحذف، والإحالة، والإضمار، والاستبدال) والمشيرات المقامية (الزمانية، والمكانية والنصية) وقواعد انسجام الخطاب (إخراج المعنى، والسببية، والإجمال والتفصيل، والتكرار)، وبنية الخطاب (أنماط الخطاب) يفضي إلى إنتاج المتعلم خطابات مستقبلية متماسكة تركيبياً منسجمة دلالياً.

- ذات كفاية إستراتيجية: يُنظر إلى هذا الخطاب نموذجاً علياً للقدرة على استخدام الموارد اللفظية وغير اللفظية من أجل تعزيز التواصل الفعال^(٦٣)، وعلى هذا فتحليل الخطاب الإعلامي المترجم يفضي إلى تصميم تدريبات تختص بالتصرف في القول والتعويض والمماثلة والاحتياط والتصرف في القول، والتفاعل كطلب المساعدة، والتثبت من الفهم يسهم استثمارها في رفع قدرة المتعلمين على استثمار هذه الاستراتيجيات.

الإطار الثاني: الطريقة التواصلية لتعليم المنهاج التعليمي المقترح.

تقترح الدراسة الاعتماد على الطريقة التواصلية (Communicative Approach) في تعليم اللغة، كونها تركز على الجانب التواصل الاجتماعي للاستعمال

اللغوي، فهي لا تقوم على كيفية تعليم استخدام الجمل بوصفها وحدات لغوية تنطق عشوائيا، بل تقوم على كيفية تعليمها ضمن مواقف اجتماعية معينة^(٦٤)، وتسهم هذه الطريقة في تقديم التطبيق الكلي للمهمة الوظيفية، وتدعيم دافعية المتعلم، والسماح بالتعلم الطبيعي، واختيار المحتوى الذي يراد تعليمه، والاهتمام بالمواقف اللغوية وغير اللغوية، والتركيز على الأنشطة التي تخلقها المواقف اللغوية الواقعية، وإشراك المتعلم في العملية التعليمية^(٦٥).

ويرجع النظر إلى اعتماد هذه الطريقة إلى أنّ الخطابات الإعلامية المترجمة مواقف اجتماعية صيغت بعناية فائقة من متخصصين من شتى المجالات، وقد استعمل فيها المتخصصون الوسائل التواصلية كلها لإيصال الرسالة الإعلانية للمتلقي، فهي بحق تعد النماذج المثلى للنص التواصلية، وبعبارة أخرى: إنّ الخطابات الإعلامية المترجمة تمثل أنماطا خطابية لأنواع التفاعل الثلاثة^(٦٦):

أولاً: التفاعل الحقيقي بين المتعلمين والمعلم من ناحية وبين المتعلمين أنفسهم من ناحية أخرى.

ثانياً: مطالب الممارسة التي هي جزء من مناهج التعلم.

ثالثاً: مطالب التفكير المتعلقة بما تعلموه، وبناء تمثيل ذهني للخبرة التعليمية لا يقابلهم في المستقبل.

وفضلاً عن ذلك، فإنّ تعليم اللغة تواصلية بالاعتماد على تحليل الخطاب المترجم، يجدي أكله من خلال صورتين من صور التعليم التواصلية^(٦٧):

أولاً: الصورة الضعيفة (Week Version): ويُقصد بها تزويد المتعلم بالفرص التي يستطيع من خلالها استخدام اللغة لأغراض الاتصال، ويحاول

إحداث التكامل بين هذه الفرص في البرنامج، أي تعلم اللغة من أجل استخدامها.



ثانيا: الصورة القوية (Strong Version): ويُقصد بها أن تعلم اللغة نفسه يُكتسب بالاتصال الحقيقي، وبعبارة أخرى: هي استئثار إمكانات النظام اللغوي عند الفرد، أي استخدام اللغة من أجل تعلمها.



وتماشيا مع هذه الطريقة التواصلية، فإنه يتوجب اعتماد مجموعة من التدريبات اللغوية الملائمة لهذه الطريقة، فكما هو معلوم فإنّ التدريبات اللغوية تقسم إلى أنواع كثيرة، ومن أشهرها: التدريبات الآلية وتدرّيات المعنى والتدرّيات الاتصالية^(٦٨).

ومع أنّ التدريبات الآلية المتمثلة بالتكرار والاستبدال والتحويل والتدرب الهرمي والتكملة والمزاوجة، وتدرّيات المعنى المتمثلة بالتعرف والإنتاج يمكن الاستفادة منها في صياغة تدريبات معتمدة على تحليل الخطاب الإعلامي المترجم إلا أنّ الباحث يوصي بالاعتماد على التدريبات الاتصالية في المنهاج التعليمي المقترح التي تقوم على المشاركة والتفاعل، فالهدف من هذه التدريبات تمكين المتعلم الأجنبي التحدث باللغة الثانية بشكل انسيابي، وذلك بجعله قادرا على فهم ما يسمع دون خطأ، فضلا على أنّ هذا النوع من التدريبات يسمح

للمتعلم بالتعبير عن مفردات وأفكار وأساليب غير محددة، ولذلك فإنّ هذا النوع من التدريبات يحتاج إلى وقت أكثر من التدريبات الأخرى المباشرة.

وللتدريبات الاتصالية قوالب مخصصة، ومن أمثلتها: حوّل المفردات كما في المثال، وأكمل التركيب كما في المثال، واملأ الفراغ بالأداة المناسبة، وضّع أسئلة للإجابات، وصنف المفردات ضمن المعايير الآتية، وصل بين كذا وكذا.

الإطار الثالث: استراتيجيات تعليم المنهاج التعليمي المقترح.

وهنا يجب الاعتماد على استراتيجيات تعليم مناسبة، أي أن يختار المعلم مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التعليمية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء عملية التعليم والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً^(٦٩).

وقد صنف الباحثون استراتيجيات التعلم الخاصة بتعليم اللغة بفئات متباينة، فأومالي و غاموت قسما استراتيجيات تعلم اللغة إلى ثلاث فئات هي: استراتيجيات ما وراء المعرفة، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات الاجتماعية والوجدانية^(٧٠). وروبن وتومسون قسماها إلى ثلاثة أنواع، وهي: الاستراتيجيات المعرفية- التعليمية، والاستراتيجيات التواصلية، والاستراتيجيات الاجتماعية^(٧١). وأما ريبكا أكسفورد فقد جعلت استراتيجيات تعلم اللغة في صنفين رئيسين، هما: استراتيجيات مباشرة، وأخرى غير مباشرة، وصنف المباشرة إلى ستة أنواع: هي: استراتيجيات الذاكرة، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات التعويضية. وصنف غير المباشرة إلى ثلاثة أنواع: استراتيجيات ما وراء المعرفة، والاستراتيجيات الوجدانية، والاستراتيجيات الاجتماعية^(٧٢).

ولعل الاستراتيجيات التي تسهم في توضيح القدرات التواصلية في الخطاب الإعلامي المترجم، هي:

أولاً: التعلم الإفرادي: وهي تلك الاستراتيجية التي تهتم بالفرد، وتركز عليه بوصفه وحدة مستقلة لها متطلبات خاصة واتجاهات محددة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم المادة في صورة وحدات متسلسلة منطقياً، ومرتبطة حسب الأهداف المحددة مسبقاً، ويكون التعليم فيها تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

ثانياً: التعلم الذاتي: وهي تلك الاستراتيجية التي تعتمد على التعلم عن طريق الاكتشاف الذي يتيح للمتعلم الفرصة لكي ينمي قدراته ومهاراته بالاعتماد على النفس في عملية التعلم، فالتوجيه الذاتي للمتعلم يؤدي إلى تحسين ذاكرة المتعلم واهتمامه بالتعلم، وبعبارة أخرى: هي الإجراءات التي يحاول فيها المتعلم من خلالها إكساب نفسه المهارات اللغوية عن طريق الممارسة.

ثالثاً: التعلم عن بعد: وهو مجموعة عمليات منظمة تشبع رغبات واحتياجات المتعلم من خلال تفاعله مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية، وذلك بالاعتماد على النفس من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتعد هذه الاستراتيجية من أنجع الاستراتيجيات التعليمية في تحليل الخطاب الإعلامي المترجم؛ لأنها تعتمد على الأشكال المنتجة مسبقاً كالأفلام.

رابعاً: التعلم التعاوني: وهي تلك الاستراتيجية التي تعتمد على العمل المشترك مع المتعلمين الآخرين لتحقيق أهدافهم، وذلك ضمن مجموعات تتراوح أعداد المجموعة من متعلم إلى ستة متعلمين، ويكون دور المعلم مراقبة المجموعة وتوجيهها وإرشادها وتقييم عملها.

خامساً: التعلم التبادلي: وهي الاستراتيجية التي تعتمد على النقاش الجمعي والحوار بين المتعلمين بوصفهم فريقاً واحداً من أجل إثراء الخطاب، وهذه

الاستراتيجية تقوم على آليات متتالية، وهي: التلخيص ثم توليد الأسئلة، ثم الاستيضاح، ثم التنبؤ.

الإطار الرابع: النتائج التعليمية للمنهاج التعليمي المقترح.

تتمثل أهداف المنهاج المقترح لتعليم اللغة من خلال تحليل قدرات الكفاية التواصلية للخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى بالأهداف الآتية:

- أهداف عامة: تتمثل بفهم المتعلمين الناطقين بغير العربية للعربية الفصيحة، وتحديثهم بها، وقراءتها بيسر وسهولة.
- أهداف خاصة: تتمثل باكتساب مكونات وقدرات الكفاية التواصلية المنضوية في المحتوى التعليمي المقترح.

الإطار الخامس: تقييم أداء المتعلم بعد تعليمه المنهاج التعليمي المقترح أو تعلمه.

يتناول هذا الإطار العمليات المنهجية التي تتطلب جمع البيانات الموضوعية الصادقة من الوسائل المتاحة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة، وذلك للوصول إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار الأحكام على مدى استجابة الطلبة الناطقين بغير العربية للمنهاج التعليمي المقترح، ومدى تحسن مستواهم في النتائج التي بني عليها هذا المنهاج.

وقد تنوعت استراتيجيات التقييم التي تقيس النتائج المرجوة من المتعلمين^(٧٣)، وفيها يلي عرض لبعض ما يناسب المنهاج التعليمي المقترح:

أولاً: استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء: وتسمح هذه الاستراتيجية للمتعلم بتوظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع، ومن فعاليتها المناظرة والمحاكاة والتقديم.

ثانيا: استراتيجية الملاحظة: وتسمح هذه الاستراتيجية للمعلم استكناه سلوك المتعلم بهدف تقويم مهاراته وقيمه وأخلاقه وطريقة تفكيره، وتقسم قسمين: الملاحظة التلقائية والملاحظة المنظمة.

ثالثا: استراتيجية التقويم بالتواصل: وتقوم هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات وإرسال الأفكار واستقبالها مما يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم.

الجانب العملي

وحدات تعليمية مقترحة مصحوبة بتدريبات تواصلية مبنية على تحليل الخطابات الإعلامية المترجمة بالفصحى

سيحاول الباحث في هذا الجانب تحويل الأطر النظرية السابقة التي أشرت أنفا إلى تدريبات تواصلية^(٧٤) مقترحة قد تضاف إلى مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أو قد يبنى على منوالها أو يستفاد منها في تشكيل تدريبات أخرى.

الوحدة الأولى

جهاز تنحيف الجسم وشد المعدة

النتائج المرجوة:

- يفكك الكلمات لأصوات مفردة ثم ينطقها نطقا صحيحا.
- يحلل أصوات الكلمة.
- يحدد الكلمات الصعبة، ويجاوب نطقها نطقا صحيحا.
- يستنتج الطريقة المستخدمة للتفضيل بين أمرين أو أكثر.

- يستنتج أنّ المبتدأ هو العنصر الذي يحدد الخطاب.
- يتبين أنّ الخبر هو الذي تتم في معنى الجملة.
- يدرك أنّ الفاعل قد يكون منفذ الحدث (الذي يقوم به) أو لا يكون.
- يحدد شكل الخطاب.
- يصنف الخطاب من موضوعه (سياسي - اقتصادي - اجتماعي).
- يحدد مضمون الخطاب.
- يتعرف على كيفية المناسبة الأسلوبية.
- يتبين القيمة التواصلية للغة الجسد "تعايير الوجه".
- يتعرف على العلاقات المكونة للخطاب (السبب والنتيجة) و (الإجمال والتفصيل).
- يحدد التراكيب التي تدل على إظهار الود.
- يتعرف المخاطب على كيفية المماثلة.
- يدرك أهمية التصحيح الذاتي للخطاب.
- يدرك كيفية التفاعل بين المخاطب والمتلقي.
- يحدد الأساليب التي دلت على التفاعل.

استراتيجيات التعلم:

التعلم الإفرادي / التعلم الذاتي / التعلم عن بعد / التعلم التعاوني / التعلم التبادلي

الزمن: أربع ساعات.

رابط الوحدة الأولى:

شاهد الخطاب الإعلامي المترجم المبثوث على موقع يوتيوب من خلال
الرابط الآتي:

<https://youtu.be/n2GNQaDEJUU>

أسئلة المناقشة:

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. صف الخطاب من حيث الطول والقصر.

.....

ب. صنف الخطاب وفقاً للمجالات الآتية: ديني، سياسي، اجتماعي، اقتصادي.

.....

ج. ما موضوع الخطاب؟

.....

ثانياً: اختر خمس مفردات وفككها ثم انطق أصواتها صوتاً صوتاً.

..... و..... و..... و..... و.....

ثالثاً: اختر ثلاث مفردات من الخطاب وحلل أصواتها.

..... و..... و.....

رابعاً: حدد ثلاث مفردات صعبة النطق، ثم حللها صوتياً، ثم كرر

استماعها من الخطاب أكثر من مرة ثم انطقها نطقاً صحيحاً.

- المفردة:..... التحليل
- المفردة:..... التحليل
- المفردة:..... التحليل

خامسا: أجب عن السؤالين الآتيين:

أ. هات تركيبين يتضمنان المفاضلة بين أمرين أو أكثر:

- التركيب الأول
- التركيب الثاني

ب. ما البنية التي استعملها المخاطب للمفاضلة؟

- البنية، ومن أمثلتها و..... و.....

سادسا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. حدد أربعة تراكيب تبدأ باسم من الخطاب المسموع.

- التركيب الأول التركيب الثاني
- التركيب الثالث..... التركيب الرابع

ب. حدد العنصر المهم في كل تركيب من التراكيب السابقة.

..... ٢..... ١

..... ٤..... ٣

ج. حدد العنصر الذي تمت به الفائدة في التركيب السابقة.

..... ٢ ١

..... ٤ ٣

د. بين أهمية العنصرين السابقين ومكانهما الإعرابي في الخطاب.

.....

سابعاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. حدد أربعة تراكيب تبدأ بفعل من الخطاب المسموع.

..... التركيب الأول التركيب الثاني

..... التركيب الثالث التركيب الرابع

ب. حدد العنصر الذي قام بالفعل وصنفه إلى فاعل حقيقي وفاعل غير

حقيقي.

الرقم	العنصر	فاعل حقيقي	فاعل غير حقيقي
١			
٢			

ج. بين أهمية العنصر وموقعه الإعرابي في الخطاب.

.....

ثامنا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. حدد الشخصيات في الخطاب المسموع، وبين دور كل منهم في الخطاب.
الشخصية الأولى.....ودورها.....

ب. صف الشخصية الصامته الأولى التي تظهر في الخطاب، ثم حللها
معتمدا على التراكيب التي اعتمدها المخاطب لوصفه.

ج. هل جاء وصف الشخصية الأولى شكليا موافقا للخطاب؟

تاسعا: ما هي البنى التركيبية التي استعملها المخاطب الدالة على
”الاعتذار والطلب” في العبارات التالية؟

آسف للإطالة عليكم اتصلوا الآن
عذرا هلا تقومين عن الجهاز

عاشرا: صف تعابير وجه المخاطب والمخاطب في التركيب الآتية:

- يا للهول لا أقدر على ذلك
- روعة المعدة مسطحة
- هذا رائع لم أكن أتوقع ذلك.....

حادي عشر: أكمل الجدول الآتي:

النتيجة	السبب	التركيب
التفصيل	الإجمال	التركيب

ثاني عشر: ما هي الوسائل اللغوية وغير اللغوية التي استعملها المخاطب لإظهار الود في التراكيب الآتية؟

- إنه جميلة

- لا أصدق خسرت ٣ سم بخمس دقائق

ثالث عشر: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. كم مرة تكررت التراكيب الآتية في الخطاب المسموع؟

..... استعد معدتك المسطحة

..... خمس دقائق يوميا

ب. هل كان التكرار وسيلة من وسائل المخاطب للاحتيال على المتلقي

واقناعه؟

.....

رابع عشر: أجب عن السؤالين الآتيين:

- صل بخط بين العامودين الآتيين.

العامود الأول التركيب	العامود الثاني المكون
لا، أقصد أنه يحرق الدهون	إعادة صياغة القول
أعني أنك تستطيع حرق الدهون	التصحيح الذاتي

- حدد الألفاظ التي تستعمل للتصحيح الذاتي وإعادة صياغة القول في التركيبين السابقين واذكر أمثلة أخرى.

ألفاظ التصحيح الذاتي ومنها..... و

ألفاظ إعادة صياغة القول: ومنها..... و

خامس عشر: صل بخط بين العامود الأول وما يقابله في العامود الثاني ثم بين البنى التي استعملها المخاطب للدلالة على التفاعل.

العامود الأول التركيب	العامود الثاني المكون
هيا بنا فلنجرها الآن	التثبت من مستوى الفهم
هل فهمت ما أقول؟	طلب المساعدة

البنى الدالة على التفاعل هي و

..... و

التقويم

سلم تقدير			أداة التقويم	التقويم المعتمد على الأداء	استراتيجية التقويم
جدا	جيد	مقبول	معايير الأداء		الرقم
			يفكك المفردات لأصوات مفردة ثم ينطقها نطقا صحيحا.		١
			يتعرف المخاطب على كيفية المماثلة.		٢
			يدرك أهمية التصحيح الذاتي للخطاب.		٣
			يدرك كيفية التفاعل بين المخاطب والمتلقي.		٤
			يحدد الأساليب التي دلت على التفاعل.		٥
			يحدد التراكيب التي تدل على إظهار الود.		٦
			يتعرف على العلاقات المكونة للخطاب.		٧
			يتبين القيمة التواصلية للغة الجسد "تعايير الوجه".		٨
			يتعرف على كيفية المناسبة الأسلوبية.		٩
			يحدد مضمون الخطاب.		١٠
			يصنف الخطاب من موضوعه.		١١
			يحدد شكل الخطاب.		١٢

سلم تقدير			أداة التقويم	التقويم المعتمد على الأداء	استراتيجية التقويم
جدا	جيد	مقبول	معايير الأداء		الرقم
			يدرك أن الفاعل قد يكون منفذ الحدث أو لا يكون.		١٣
			تبين أن الخبر هو الذي تتم في معنى الجملة.		١٤
			يستنتج أن المبتدأ هو العنصر الذي يحدد الخطاب.		١٥
			يستنتج الطريقة المستخدمة للتفضيل بين أمرين أو أكثر.		١٦
			يحدد المفردات الصعبة، ويحاول نطقها نطقا صحيحا.		١٧
			يحلل أصوات المفردة.		١٨

النشاط الخارجي

اختر خطابا إعلاميا مترجما بالفصحى ومبثوثا على شبكة المعلومات العالمية ثم طبق عليه ما تعلمته سابقا.

الوحدة الثانية

جهاز علاج تساقط الشعر

النتائج المرجوة:

- يدرك أنّ اختلاف الصوامت في المفردة يؤثر في المعنى.
- يكتب المفردات المنطوقة.
- يستنتج أنّ المفردات التي تتبع مفردة ما أو تسبقها.

- يدرك أنّ تسكين آخر الاسم دليل على الوقف.
- يدرك أنّ المفعول به هو المتقبل للحدث « ما وقع عليه فعل الفاعل ».
- يدرك أنّ المفعول فيه هو الجزئية المكملة للحدث زمانا ومكانا.
- يحدد مضمون الخطاب.
- يحدد الأحداث الرئيسة في الخطاب.
- يحدد المفردات المفتاحية في الخطاب.
- يقسم المفردات ضمن متلازمات معجمية واحدة.
- يحدد الأدلة التي يذكرها المخاطب لمعلوماته.

استراتيجيات التعلم:

التعلم الإفرادي / التعلم الذاتي / التعلم عن بعد / التعلم التعاوني / التعلم التبادلي

الزمن: أربع ساعات

رابط الوحدة الثانية:

شاهد الخطاب الإعلامي المترجم المبثوث على موقع يوتيوب من خلال

الرابط الآتي:

<https://youtu.be/sjmGtWz2vTk>

أستلة المناقشة:

أولاً: توقع دلالات الخطاب اعتماداً على العنوان قبل الاستماع إليه.

ثانياً: حدد الأحداث الرئيسية في الخطاب المسموع.

ثالثاً: اختر بعضاً من المفردات، وأعد ضبطها صرفياً بحيث تكون مستخدمة، وبين معناها.

المفردة	المعنى	المفردة بالضبط الجديد	المعنى

رابعاً: استمع إلى هذا الجزء من الخطاب واكتبه مراعيًا الحركات كما ينطقها المخاطب.

خامساً: صل بخط بين المفردات وما يمكن أن يتبعها أو يسبقها:

المفردة	المفردة التي تتبعها أو تسبقها
الضوء	يدوي
زراعة	الجلسة
العملية	الشعر
الواحدة	المذهل
جهاز	كلفة

سادسا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. هات ثلاثة تراكيب توقف المخاطب في نهايتها.

..... التركيب الأول

..... التركيب الثاني

..... التركيب الثالث

ب. ماذا كانت حركة الحرف الأخير من المفردة الأخيرة من التركيب؟

.....

سابعا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. هات أربعة أمثلة على أفعال متعدية من الخطاب المسموع.

..... ١

..... ٢

ب. حدد العنصر المتقبل للحدث في الجمل السابقة.

..... ١

..... ٢

ج. بين أهمية العنصر وموقعه الإعرابي في الخطاب.

.....

ثامنا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. حدد أربع جمل فعلية في الخطاب المسموع تتضمن عنصرا زمانيا ومكانيا.

..... ٢ ١

..... ٤ ٣

ب. ماذا أفاد العنصر المكاني والزمني الخطاب؟

.....

تاسعا: قسم الخطاب المسموع إلى فقرات وحدد المفردات المفتاحية في كل فقرة.

المفردة المفتاحية	الفقرة

عاشرا: قسم المفردات الواردة في الخطاب إلى حقول دلالية معينة.

المفردات	الحقل الدلالي

حادي عشر: حدد المعلومات التي قدمها المخاطب والأدلة التي ساقها لتأكيد رأيه.

..... ١

..... ٢

التقويم

قائمة شطب		أداة التقويم	الملاحظة	استراتيجية التقويم	
التقدير		المهارة والسلوك			الرقم
لا	نعم				
			يدرك أن اختلاف الصوامت في المفردة يؤثر في المعنى.	١	
			يكتب المفردات المنطوقة.	٢	
			يستنتج المفردات التي تتبع مفردة ما أو تسبقها.	٣	
			يعرف أن تسكين آخر الاسم دليل على الوقف.	٤	
			يدرك أن المفعول به هو المتقبل للحدث "ما وقع عليه فعل الفاعل".	٥	
			يدرك أن المفعول فيه هو الجزئية المكملة للحدث زمانا ومكانا.	٦	
			يحدد مضمون الخطاب.	٧	
			يحدد الأحداث الرئيسة في الخطاب.	٨	
			يحدد المفردات المفتاحية في الخطاب.	٩	
			يقسم المفردات ضمن متلازمات معجمية واحدة.	١٠	
			يحدد الأدلة التي يذكرها المخاطب لمعلوماته.	١١	

النشاط الخارجي

أعد الاستماع إلى الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى في الوحدة الأولى وطبق التدريبات التي تعلمتها في هذه الوحدة.

الوحدة الثالثة

كيفية صناعة الزجاج

النتائج المرجوة:

- يحدد مضمون الخطاب.
- يستطيع تفكير النص.
- يتعرف على المفردات المفتاحية في الخطاب.
- يميز الفرق بين الصوائت الطويلة والصوائت القصيرة.
- يحدد الكلمات الأكثر شيوعاً.
- يدرك أنّ الاسم المشتق الذي يدل على من قام بالفعل هو اسم الفاعل.
- يدرك أنّ الاسم المشتق الذي يدل على من وقع عليه الفعل هو اسم المفعول.
- يستنتج أنّ المفعول لأجله يسهم في ربط الخطاب من خلال العلاقة السببية.
- يستنتج أنّ وظيفة الحال في الخطاب تبين هيئة المنفذ أو المتقبل للحدث.
- يتعرف على أنّ وظيفة التمييز في الخطاب التحديد أو الاتساع والشمول والمبالغة.
- يدرك دور التكرار في ربط الخطاب.

استراتيجيات التعلم:

التعلم الإفرادي / التعلم الذاتي / التعلم عن بعد / التعلم التعاوني / التعلم التبادلي

الزمن: أربع ساعات

رابط الوحدة الثالثة:

شاهد الخطاب الإعلامي المترجم الموثوث على موقع يوتيوب من خلال
الرابط الآتي:

<https://youtu.be/6f92WNNZjII>

أسئلة المناقشة

أولاً: حدد مضمون الخطاب اعتماداً على العنوان.

.....

ثانياً: أعد تفكير النص، وحدد المفردات المفتاحية في الفقرات كلها.

المفردة المفتاحية	الفقرة

ثالثاً: ابدل الصوائت الطويلة التي وردت في الخطاب بصوائت قصيرة
ثم فرق بينهما بالمعنى.

المفردة بصائت طويل	المعنى	المفردة بصائت قصير	المعنى

رابعاً: قسم مفردات الخطاب ضمن المعايير الآتية:

الكلمات الشائعة	الكلمات المستعملة	الكلمات غير المستعملة

خامسا: صنف المشتقات الآتية من حيث صيغ مشتقة تدل على منفذ الحدث (اسم فاعل) وصيغ مشتقة تدل على المتقبل للحدث (اسم مفعول).

الصيغة	الصيغة المشتقة المنفذة للحدث	الصيغة المشتقة المتقبلة للحدث

سادسا: حدد بنيتين نحويتين عللتا سبب وقوع الحدث في الخطاب المسموع، وبين أهميتهما في الخطاب.

البنية الاسمية الأولى..... وتكمن أهميته في الخطاب.....
البنية الاسمية الثانية..... وتكمن أهميته في الخطاب.....

سابعا: هات تركيبين يتضمنان بنية تصف هيئة منفذ الحدث أو المتقبل للحدث من الخطاب المسموع، وبين أهميتهما في الخطاب.

التركيب الأول..... وتكمن أهميته في الخطاب.....
التركيب الثاني..... وتكمن أهميته في الخطاب.....

ثامنا: استمع إلى التركيبين الآتين في الخطاب المسموع، وتعرف على ماهية المخطوط تحته نحويا، ثم بين إسهامه في الخطاب.

بلُيستخدمُ ١٠٠٠ ومضيةً..... وأسهم في.....
جودته جعلته الأكثر تطورا..... وأسهم في.....

تاسعا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. صف الخراطوم كما يظهر في الصورة.

.....

ب. ما التراكيب التي استعملها المخاطب لوصفه؟

ج. هل جاءت التراكيب موافقة لصورة الخطاب مع التوضيح؟

عاشرا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. تتبع المفردات والتراكيب المكررة في الخطاب المسموع، حسب الجدول الآتي:

عدد التكرارات	المفردات - التركيب

ب. بين أثر التكرار في الخطاب.

التقويم

استراتيجية التقويم	مراجعة الذات	أداة التقويم	سجل سير التعلم
يقوم المتعلم بتعبئة سجل سير التعلم			
الاسم: الموضوع: التاريخ:			
الهدف من الدرس:			
الشيء الذي قمت بفعله:			
تعلمت من الدرس:			
أفادني الدرس في تحسين مهارتي في:			
ملاحظاتي:		ملاحظات المدرس	
.....		

النشاط الخارجي

استعن برابط الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى في الوحدة الثانية، وطبق ما تعلمته في هذه الوحدة.

الوحدة الرابعة

جهاز رش الدهان

النتائج المرجوة:

- يوضح معاني المفردات.
- يتعرف المفردات التي تستعمل للتعبير عنها ضمن خطاب ما.
- يحدد المفردات التي تدل على القيام بالأمر مرة واحدة.
- يستنتج أنّ العطف هو توسيع لبنية أو لعنصر من عناصرها من نفس النمط بواسطة أداة من أدوات العطف.
- يدرك أنّ وظيفة الصفة تكون بين أمرين: المبالغة في اتصاف الموصوف بتلك الصفة أو مراعاة لحال المخاطب.
- يحدد المحال والمحال عليه.
- يحدد استراتيجيات الخطاب الخاصة بحرية الاختيار.
- يصف الخطاب من حيث القصر والطول.
- يبين أهمية طول النص في الإقناع.
- يحدد الألفاظ التي تدل على قصد المخاطب من خطابه.

استراتيجيات التعلم:

التعلم الإفرادي/ التعلم الذاتي/ التعلم عن بعد/ التعلم التعاوني/ التعلم التبادلي

الزمن: أربع ساعات

رابط الوحدة الرابعة:

شاهد الخطاب الإعلامي المترجم الموثوث على موقع يوتيوب من خلال الرابط الآتي:

<https://youtu.be/MkaiWu2FO4c>

أسئلة المناقشة:

أولاً: استعن بسياق الخطاب وحدد معاني المفردات الآتية:

ذرعاً..... الاحترافية
مميز..... الزناد

ثانياً: ما المفردات التي من الممكن استعمالها في الخطاب السابق؟

المفردة	تستعمل	لا تستعمل
الحائط		
السماء		
الماء		
النار		
الحرارة		
الحديد		
الأزرق		

ثالثا: حدد ثلاث مفردات دلت على قيام الحدث مرة واحدة.

المفردة الأولى.....ووزنها.....
المفردة الثانية.....ووزنها.....
المفردة الثالثة.....ووزنها.....

رابعا: استخراج تراكييب تتضمن البنية (أو) من الخطاب المسموع، ثم
حدد أهميتها في انسجام الخطاب.

التركيب..... وأسهم في.....

خامسا: استمع إلى الخطاب الآتي من الخطاب المسموع ثم أجب عن
الأسئلة التي تليه:

«نقدم إليكم بينت زوم أداة الطلاء الاحترافية المدهشة القادرة على جعل
أي مشروع مشروعاً سهلاً جداً»
علل استخدام المخاطب للبنى (الصفات) التي تحتها خط.

.....

سادسا: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. اكمل الجدول الآتي:

المحال إليه	تركيب يتضمن جهاز رش الدهان	الضمير

ب. يبين أهمية الضمير في ربط النص.

.....
.....

ج. ما أثر تكرار الضمير ”الهاء” المحال إلى جهاز رش الدهان؟

سابعاً: حدد التراكيب التي استعملها المخاطب لإعطاء حرية الاختيار للمتلقى والأسلوب الذي استعمله.

الأسلوب	التراكيب

ثامناً: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. صف الخطاب من حيث استراتيجيتي الطول والقصر.

ب. لماذا اعتمد المخاطب على استراتيجية الطول في خطابه؟

تاسعاً: حدد بنيتين في الخطاب المسموع ثم بين كيف أظهر المخاطب قصده من الخطاب.

البنية الأولى

البنية الثانية

التقويم

سلم تقدير			أداة التقويم	التقويم المعتمد على الآداء	استراتيجية التقويم
جدا	جيد	مقبول	معايير الآداء		الرقم
			يوضح معاني المفردات.		١
			يتعرف المفردات التي تستعمل للتعبير عنها ضمن خطاب ما.		٢
			يحدد المفردات التي تدل على القيام بالأمر مرة واحدة.		٣
			يستنتج أنّ العطف هو توسيع لبنية أو لعنصر من عناصرها من نفس النمط بواسطة أداة من أدوات العطف.		٤
			يدرك أنّ وظيفة الصفة تكون بين أمرين: المبالغة في اتصاف الموصوف بتلك الصفة أو مراعاة لحال المخاطب.		٥
			يحدد المحال والمحال عليه.		٦
			يحدد استراتيجيات الخطاب الخاصة ببحرية الاختيار.		٧
			يصف الخطاب من حيث القصر والطول.		٨
			يبين أهمية طول النص في الإقناع.		٩
			يحدد الألفاظ التي تدل على قصد المخاطب من خطابه.		١٠

النشاط الخارجي

استعن برابط الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى في الوحدة الثالثة، وطبق ما تعلمته في هذه الوحدة.

الخاتمة

تغيّت هذه الدراسة كشف الصورة الناصعة للخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى، وذلك بتحليل تجلياته اللغوية المفضية إلى الكفاية التواصلية، ثم تطوير نماذج مقترحة من بعض الخطابات الإعلامية المترجمة بالفصحى لا سيما تلك المنتقاة بحرص ووعي شديدين، ومن ثم اقتراح الاستراتيجيات الملائمة لكيفية استثمار تلك التجليات - القدرات - في تعليم العربية للناطقين بغيرها وذلك بالاعتماد على استراتيجيات تربوية لسانية وظيفية، وأخيرا بلورة تلك الاستراتيجيات على شكل قوالب تعليمية، قد تشكل مستقبلا البؤرة الأساسية لبعض مناهج العربية للناطقين بغيرها.

ووصلت الدراسة في صورتها النهائية إلى النتائج الآتية:

أولا: أنّ الإعلام المترجم بالفصحى يعجّ بالتجليات اللغوية الفصيحة التي قدمت بكل اقتدار تعريبا وتمثيلا، وهي تجليات فاقت المتوقع والمتأمل بتمثلها القدرات المكونة للكفاية التواصلية بكافة مكوناتها ومبادئها وآلياتها؛ لأنها خطابات منطوقة تمتلئ بالحياة والحيوية تمثل الوسائل اللغوية وغير اللغوية.

ثانيا: أنّ الاستفادة من هذه الخطابات تكمن بالتحول من المنحى النظري - الأطر النظرية للآليات استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم - إلى المنحى التطبيقي - القوالب التعليمية - بالاعتماد على أطر عامة لتحديد الخطاب الإعلامي والنتائج المقترحة واستراتيجيات التدريس والزمن وتحليل الخطاب واستراتيجيات التقويم.

ثالثا: أنّ المعطيات التي يقدمها لنا علم نحو النص وتحليل الخطاب مهمة وضرورية، وهي وإنّ شكلت مراحل متطورة من اللغة قد تعسر على متعلميها من أبنائها إلا أنه من اللزام أن نبدأ شيئا فشيئا في تعليمها للطلبة الناطقين بغيرها.

وأخيرا فإنّ الدراسة توصي في منتهائها إلى ضرورة استثمار تحليل الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كونها -اللغة- تشكل الصورة الحية الحيوية للعربية المأمولة، وكونه -التحليل- يشكل الطريقة المثلى في تعليم اللغة توصليا.

الهوامش والتعليقات:

- (١) ابن مالك، رشيد، مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، فيفري، ٢٠٠٠، ص ٢٠.
- (٢) ميلز، سارة، الخطاب، ترجمة: يوسف بغول، منشورات مخبر الترجمة في الأدب واللسانيات، جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٤، ص ٣.
- (٣) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم مفردات العربية للناطقين بغيرها، مجلة البصائر، مجلد ١٣، عدد ٢، ٢٠١٠، ص ٩٥.
- (٤) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم مفردات العربية للناطقين بغيرها، المرجع السابق، ص ٩٥.
- (٥) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة، مجلة أم القرى لعلوم اللغات، ع ١٨، يناير، ٢٠١٧، ص ٣٥٣-٤٠٠.

Deborah. S, Deborah. T, and Heidi. E. (2001) Discourse Analysis and Language Teaching, in The Handbook Of Discourse Analysis, Blackwell. pp: 707-724. McCarthy, M. (2006). Discourse Analysis FOR language Teacher, New York: Cambridge university press. Hatch. E. (1992). Discourse and the Language Education, New York: Cambridge University Press. Nunan, d. (1993) Introdcion Discourse Analysis, England Book Ltd.

- (٦) المعتوق، أحمد، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في اللغة العربية الوسطى، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٢٩٠.
- (٧) المعتوق، أحمد، نظرية اللغة الثانية، المرجع السابق، ص ٢٩٠.
- (٨) نقصد بالخطاب المترجم: «الخطاب الإعلامي المدبلج».
- (٩) انظر: البطاشي، خليل، استيعاب الطلبة غير الناطقين بالعربية للنصوص في ضوء اللسانيات النصية: برنامج مقترح، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ٢٠١٤، حمزة دليله، الفهم القرائي في ضوء تحليل الخطاب وتداولية اللغة، مجلة ألف، عدد ٦٤، ٢٠١٦.فايزة عمران، دور استراتيجيات الخطاب في تعليم مفردات اللغة العربية، مجلة ألف، عدد ٦٤، ٢٠١٦.

(١٠) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم مفردات العربية للناطقين بغيرها، المرجع السابق، العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم الإنشاء للناطقين بغيرها، مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد ٩، ٢٠١٢. العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغات الأجنبية من الكفاية اللغوية إلى الكفاية الخطابية، بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤. العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة، المرجع السابق.

(١١) الثّوابيّة، محمد عطا الله، عثرات الخطاب المكتوب لدى غير الناطقين بالعربية، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، ٢٠١٥.

(١٢) هاينز، مايكل، القوى العقلية الحواس الخمسة، ترجمة: عبد الرحمن الطيب، ط١، الأهلية للنشر، ٢٠٠٩، ص٣١٧، والخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صالح، المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٩، ص١٣٠. صحح الباحث خطأ نحوي في النص المنقول وهو: (أصما) و(أبكما).

Feyten, carin. M. (1991). The Power of Listening Ability: An Overlooked Dimension in Language Acquisition, The Modern Language Journal, Vol.75. p 174.

(١٣) شرف، عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٢٨. انظر: جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢، ص٨٠.

(١٤) شرف، عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، المرجع السابق، ص٢٣٠ - ص٢٣٤.

(١٥) شرف، عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، المرجع السابق، ص١٩٠ - ص١٩٢.

(١٦) أبو عرجة، تيسير، اللغة في الخطاب الإعلامي، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣، ص٣٩٨.

(١٧) الموسى، نهاد، الأخطاء المعجمية والصرفية والنحوية، ندوة اللغة العربية، جامعة البتراء، عمان، ٢٠٠١، وعبابنة، جعفر، الأخطاء النحوية والتركيبية، ندوة اللغة العربية ووسائل الإعلام، جامعة البتراء، دار المنهاج، عمان، ٢٠٠١، وداود عبده، الأخطاء اللغوية في الإعلام العربي، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣، شوشة، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في جمهورية مصر، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣، والمعوش، سالم، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣.

- (١٨) الموسى، نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٧، ص ١٢٠.
- (١٩) الموسى، نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٧، ص ١٢٠.
- (٢٠) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ١٩٩٧، ص ٣٣٣. وانظر: مصطفى شلي، ومحمد محمود، مهارات الاتصال باللغة العربية، دار القلم، دبي، ١٤٢٨هـ، ص ٣٥.
- (٢١) الموسى نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت وقوى التحول، المرجع السابق، ص ١١٧.
- (٢٢) الموسى نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت وقوى التحول، المرجع السابق، ص ١٠٤.
- (٢٣) دوغلاس، براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبدة الراجحي، دار النهضة، بيروت، ١٩٩٦، ص ٢٤٤. وانظر: العناتي، وليد، اللسانيات التطبيقية وتعليم الكتابة والإنشاء باللغة الأجنبية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مجلد ٨، عدد ٣، تموز، ٢٠١٢، ص ٥٩.
- (٢٤) رزقي، محمد، منهج اللغة العربية في التعليم الثانوي، مؤتمر علم اللغة الثاني، دار الهاني للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٨٢٣.
- (٢٥) جرين، جودث، التفكير واللغة، ترجمة، عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٠م، ص ٢٠٧.
- (٢٦) السحبياني، صالح، المنهج التواصلي وتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر علم اللغة الثاني، ٢٠٠٤م، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٢٧٤. ٢٧٥. وانظر أيضا: الموسى، نهاد، الأساليب في تعليم اللغة العربية، ط ١، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٢٣ - ص ١٢٤.
- (٢٧) براون، دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، المرجع السابق، ص ٢٤٤.
- (٢٨) انظر: الثوابية، هيثم، المستويات اللغوية للإعلانات المدبلجة في الفضائيات العربية وأثرها في معالجة الكفاية التواصلية عند أبناء العربية، مؤتمر اللغة العربية في الحياة العامة، الموسم الثقافي الثاني والثلاثون، مجمع اللغة العربية، ٢٠١٥.
- (٢٩) استمع إلى النماذج (١) و (٢) و (٣).

- (٣٠) هذه الأفاظ مستقاة من العامية الأردنية المستقاة من بعض البرامج الإعلامية.
- (٣١) استمع إلى النماذج (١) و(٢) و(٣).
- (٣٢) استمع إلى النماذج (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(١٤).
- (٣٣) استمع إلى النماذج (١) و(٢) و(٣) و(١٤).
- (٣٤) استمع إلى النماذج (١٥) و(١٦) و(١٧).
- (٣٥) يقصد بها: المساهمة الإخباريّة دون زيادة أو نقصان. انظر: إسماعيل، صلاح، النظرية القصدية في المعنى عند بول جرابيس، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية الخامسة والعشرون، الرسالة الثلاثون بعد المئتين، ص ٨٩. والحسن، شاهر، علم الدلالة السمانتيكية والبراجماتية في اللغة العربيّة، دار الفكر، ٢٠٠١، ص ١٦٩.
- (٣٦) يقصد بها: لا تقل ما تعلم كذبه، ولا تقل ما ليس لك عليه بيّنة أو دليل. انظر: طه عبد الرحمن، اللسان والميزان، ط ١، المركز الثقافي العرب، ١٩٩٨، ص ٢٣٨. والحسن، شاهر، علم الدلالة السمانتيكية والبراجماتية في اللغة العربيّة، المرجع السابق، ص ١٦٩.
- (٣٧) يقصد بها: يُنابِسُ مَقَالُكَ مَقَامَكَ. انظر: طه عبد الرحمن، اللسان والميزان، المرجع السابق، ص ٢٣٨. فاخوري، عادل، الاقتضاء في التداول اللساني، عالم الفكر، ١٩٨٩، ص ١٤٧.
- (٣٨) يقصد بها: لتجعل المخاطب يختار بنفسه. انظر: فاخوري، عادل، الاقتضاء في التداول اللساني، المرجع السابق، ص ٢٤١.
- (٣٩) يقصد بها: إظهار الود للمخاطب. انظر: فاخوري، عادل، الاقتضاء في التداول اللساني، المرجع السابق، ص ٢٤١.
- (٤٠) يقصد بها: الغاية التواصليّة التي يريد المتكلم تحقيقها من الخطاب وقصده منه. انظر: فاخوري، عادل، الاقتضاء في التداول اللساني، المرجع السابق، ص ١٠٣.
- (٤١) انظر النماذج (١٥) و(١٦) و(١٧).
- (٤٢) يقصد بها: شخصية المتكلم والمتلقي وتكوينها الثقافي وشخصيات من يشهد الكلام. انظر: الموسى، نهاد، الصورة والصيرورة بصائر في أحوال الظاهرة النحوية، ونظرية النحو العربي، منزلة السياق في نظرية النحو العربي، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٢٤. وانظر: بيير بولولو، اللغة والسياق الاجتماعي، ترجمة: محيي الدين محسب، مجلة الخطاب الثقافي - رؤى، العدد الثاني، ص ٢٤٧.

- (٤٣) يقصد به: الإقناع أو الأُم أو الإغراء أو الضحك. انظر: الموسى، نهاد، منزلة السياق في نظرية النحو العربي، المرجع السابق، ص ١٢٤.
- (٤٤) يقصد بها: الأداء العضلي الجسدي الناتج عن شعور ما. انظر: داروين، التعبير عن الانفعالات في الإنسان والحيوانات، ترجمة: مجدي محمود المليجي، القاهرة، ٢٠٠٥ ص ٩٧. باكو نتالي، لغة الحركات، ترجمة: سمير شياخاني، دار الجليل، بيروت، ص ١٩.
- (٤٥) يقصد بها: البلاغة هي السكوت. انظر: بوزيان، أحمد، بلاغة الصمت في الخطاب الصوفي، مجلة الأثر، العدد ١٨، ٢٠١٣. مرفين ولوشكي، التمثيل الصامت - فهم وأداء الصمت المعبر، ترجمة: سامي صلاح، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٣١.
- (٤٦) يقصد بذلك: التنعيم، والمفصل، والطول، والنبر. انظر: الرضوي، ريم، الثوابية، هيثم، التنعيم والمفصل والطول: دراسة لسانية تقابلية بين العربية والإنجليزية، مجلة أمارباك، عدد ١٨، ٢٠١٥.
- (٤٧) يقصد بذلك: أداء الاعتذار والطلب وفقا لأعراف المجتمع. انظر: وليد العناتي، تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية من الكفاية اللغوية إلى الكفاية الحاطبية، المرجع السابق، ص ٣٧-٦١.
- (٤٨) انظر النماذج (٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤).
- (٤٩) روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تمام حسان، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص ١٧٢.
- (٥٠) أبو خرمة، عمر، نحو النص نقد النظرية، ط١، عالم الكتب، الأردن، ٢٠٠٤، ص ١٨٤.
- (٥١) روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، المرجع السابق، ص ٣٠١. وانظر: هيثم الثوابية، من الاحتباك إلى الاعتداد بالمبنى العدمي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠١٤، العدد، ٨٧.
- (٥٢) الزناد، الأزهر، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، ط١، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٣، ص ١٣٤.
- (٥٣) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٧٤.
- (٥٤) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية، المرجع السابق، ص ٨.
- (٥٥) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية، المرجع السابق، ص ١٨.
- (٥٦) انظر النماذج (١٥) و(١٦) و(١٧).

(57) <http://blog.iain-tulungagung.ac.id/wp-content/uploads/sites/96/2014/05/>

(٥٨) يجب انتقاء الخطاب الإعلامي المترجم بالفصحى بدقة، كون الكثير منها يتضمن بعض المحتويات المرفوضة دينيا أو اجتماعيا أو أخلاقيا، فثمة الكثير من البحوث والدراسات التي أجريت عن المسلسلات المدبلجة، وقد أفضت إلى نتائج سلبية تؤثر على الأخلاق والتماسك الأسري والنسيج الاجتماعي، غير أننا لم نتطرق لها لأننا بصدد دراسة الجانب اللغوي فيها. انظر مثل هذه الدراسات: مصطفى، رانيا أحمد، تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦. مراهرة، منال، أثر المسلسلات التركيبية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، جامعة البتراء، الأردن، ٢٠١١. وحيدة، راضية، المسلسلات المدبلجة وتأثيرها على القيم والسلوكيات لدى الجمهور الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٦.

(٥٩) يجب التركيز هنا على النواحي الوظيفية والتداولية في المستويات اللغوية، انظر: بعبطيش، يحيى، نحو نظرية وظيفية للنحو العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٦. السامرائي، فاضل، معاني النحو، ط١، دار الفكر الأردن، ٢٠٠٠، المتوكل، أحمد، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ط١، دار الهلال، المغرب، العربية، ١٩٩٨، والمتوكل، أحمد، التركيبات الوظيفية (قضايا ومقاربات)، ط١، دار الأمان، المغرب، ٢٠٠٥. والمتوكل، أحمد، الوظائف التداولية في اللغة العربية، ط١، المغرب، دار الثقافة، ١٩٨٥.

(60) H.P.Grice. (1995) «logique et conversation» in l'information grammatical, traduit par, Frederick Berthet et Michel Bozen (Paris) n°66,1995

نقلا عن: صحراوي، مسعود، التداولية عند العلماء والعرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربية، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٥، ص٣٣، وأن ربول جاك، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، دار الطليعة، بيروت، ص٥٥.

(٦١) سيلفان أورو، جاك ديشان، جمال كولوغلي، فلسفة اللغة، ترجمة: بسام بركة، مراجعة: ميشال زكريا، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠١٢، ص٥٠٧.

(٦٢) دوغلاس، براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، المرجع السابق، ص٢٤٥.

(٦٣) دوجلاس، براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، المرجع السابق، ص٢٤٦.
(٦٤) العناتي، وليد، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط١، الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص٩١.

(65) William .L, (1981) Communicative Language Teaching
Cambridge: Language Teaching Library.

(٦٦) العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة، المرجع السابق، ص٣٧١.

(67) Howatt, A. P. (1974). A History of English Language Teaching,
Oxford: Oxford University Press. p,279.

(68) Rivers, W.M. (1989). Communicative Naturally In Second
Language Theory And Practice In Language Teaching.
Cambridge: Cambridge University Press. P 45-46.

(٦٩) انظر تعريفات استراتيجية التدريس: محمد السيد علي، مصطلحات في المناهج وطرق
التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، ط٢، ٢٠٠٠، ومحمود رشدي خاطر، وآخرون،
الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مطابع سجل العرب، القاهرة،
١٩٨٤.

Schunk, D.H. & Zimmerman, B.J. (2003). Self-Regulation
And Learning. In W.M.

Reynolds, G.E. Miller, I.B. Weiner (Eds), Handbook of
Psychology, (Vol.7). Hoboken, N.J.: John Wiley& Sons. 59-78.

Oxford, R.I. (1990). Language Learning Strategies: What Every
Teacher Should Know. New York: Newbury House Publisher.

Weinstein, C.E. & Mayer, R.E. (1986). The Teaching Of Learning
Strategies. In Handbook of Research on Teaching, Ed. M.
Wittrock, New York: Macmillan.pp. 315-327.

(70) O'Malley, J.M. & Chamot, A.U. (1990). Learning Strategies in
Second Language Acquisition. London: Cambridge University
Press.

- (71) Rubin, J. & Thompson, I. (1994). How to be a More Successful Language Learner: Toward Learner Autonomy. Boston: Heinle & Heinle.
- (72) Oxford, R.I. (1990). Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know. New York: Newbury House Publisher.
- (73) Lanting, A. Y, (2000). An Empirical Study of District-Wide k-2 performance Assessment program: Teacher practices, Information Gained, and use of Assessment Results. Dissertation Abstracts. PhD, Urbana- Champaign: University of Illinois, USA. Adams, T.L. & Hsu, J. (1998). Classroom Assessments: Teacher's Conceptions And Practices In Mathematics. School Science and Mathematics, 98(4).174-180.
- (٧٤) عرضت هذه التدريبات المقترحة على متخصصين في مجال تعليم اللغة لأغراض تحكيمها، وقد وضعوا بعض الملاحظات وأخذ بها.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- ابن مالك، رشيد، مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، فيفري، ٢٠٠٠.
- أبو خرمة، عمر، نحو النص نقد النظرية، ط١، عالم الكتب، الأردن، ٢٠٠٤.
- أبو عرجة، تيسير، اللغة في الخطاب الإعلامي، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣.
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨.
- إسماعيل، صلاح، النظرية القصصية في المعنى عند بول جريس، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية الخامسة والعشرون، الرسالة الثلاثون بعد المئتين.
- آن ربول جاك، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، دار الطليعة، بيروت.
- باكو نتالي، لغة الحركات، ترجمة: سمير شيخاني، دار الجليل، بيروت.
- البطاشي، خليل، استيعاب الطلبة غير الناطقين بالعربية للنصوص في ضوء اللسانيات النصية: برنامج مقترح، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ٢٠١٤.
- بعيطيش، يحيى، نحو نظرية وظيفية للنحو العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٦.
- بوزيان، أحمد، بلاغة الصمت في الخطاب الصوفي، مجلة الأثر، العدد ١٨، ٢٠١٣.
- بيير باولو، اللغة والسياق الاجتماعي، ترجمة: محيي الدين محسب، مجلة الخطاب الثقافي، رؤى، العدد الثاني.

- الثّوابيّة، محمد عطا الله، عثرات الخطاب المكتوب لدى غير الناطقين بالعربية، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، ٢٠١٥.
- الثّوابيّة، هيثم، المستويات اللغوية للإعلانات المدبلجة في الفضائيات العربية وأثرها في معالجة الكفاية التواصلية عند أبناء العربية، مؤتمر اللغة العربية في الحياة العامة، الموسم الثقافي الثاني والثلاثون، مجمع اللغة العربية، ٢٠١٥.
- الثّوابيّة، هيثم، من الاحتباك إلى الاعتداد بالمبنى العدمي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠١٤، العدد، ٨٧.
- جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢.
- جرين، جودث، التفكير واللغة، ترجمة، عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٠م.
- الحسن، شاهر، علم الدلالة السمانتكية والبراجماتية في اللغة العربيّة، دار الفكر، ٢٠٠١.
- حمزة دليله، الفهم القرائي في ضوء تحليل الخطاب وتداولية اللغة، مجلة ألف، عدد٦، ٢٠١٦.
- حميدة، راضية، المسلسلات المدبلجة وتأثيرها على القيم والسلوكيات لدى الجمهور الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٦.
- الخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صالح، المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٩.
- داروين، التعبير عن الانفعالات في الإنسان والحيوانات، ترجمة: مجدي محمود المليجي، القاهرة، ٢٠٠٥.
- دوغلاس، براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي، دار النهضة، بيروت، ١٩٩٦.

- الربضي، ريم، الثوابية، هيثم، التنعيم والمفصل والطول: دراسة لسانية تقابلية بين العربية والإنجليزية، مجلة أمارباك، عدد ١٨٥، ٢٠١٥.
- رزقي، محمد، منهاج اللغة العربية في التعليم الثانوي، مؤتمر علم اللغة الثاني، دار الهاني للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧.
- الزناد، الأزهر، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، ط ١، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٣.
- السامرائي، فاضل، معاني النحو، ط ١، دار الفكر، الأردن، ٢٠٠٠.
- السحبياني، صالح، المنهج التواصلية وتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر علم اللغة الثاني، ٢٠٠٤م، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- سيلفان أورو، جاك ديشان، جمال كولوغلي، فلسفة اللغة، ترجمة: بسام بركة، مراجعة: ميشال زكريا، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠١٢.
- شرف، عبد العزيز، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٩٩.
- شوشة، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في جمهورية مصر، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣.
- صحراوي، مسعود، التداولية عند العلماء والعرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربية، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٥.
- طه عبد الرحمن، اللسان والميزان، ط ١، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨.

- عبابنة، جعفر، الأخطاء النحوية والتركيبية، ندوة اللغة العربية ووسائل الإعلام، جامعة البتراء، دار المنهاج، عمان، ٢٠٠١.
- عبده، داود، الأخطاء اللغوية في الإعلام العربي، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣.
- العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغة، مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع ١٨، يناير، ٢٠١٧.
- العناتي، وليد، اللسانيات التطبيقية وتعليم الكتابة والإنشاء باللغة الأجنبية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مجلد ٨، عدد ٣، تموز، ٢٠١٢.
- العناتي، وليد، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط ١، الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
- العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم الإنشاء للناطقين بغيرها، مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع ٩، ٢٠١٢.
- العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم اللغات الأجنبية من الكفاية اللغوية إلى الكفاية الخطابية، بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤.
- العناتي، وليد، تحليل الخطاب وتعليم مفردات العربية للناطقين بغيرها، مجلة البصائر، مجلد ١٣، عدد ٢، ٢٠١٠.
- ٤٢- فاخوري، عادل، الاقتضاء في التداول اللساني، عالم الفكر، ١٩٨٩.
- فايزة عمران، دور استراتيجيات الخطاب في تعليم مفردات اللغة العربية، مجلة ألف، عدد ٦٤، ٢٠١٦.
- مارفين ولوشكي، التمثيل الصامت - فهم وأداء الصمت المعبر، ترجمة: سامي صلاح، القاهرة، ٢٠٠٢.

- المتوكل، أحمد، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ط ١، دار الهلال، المغرب، العربية، ١٩٩٨.
- المتوكل، أحمد، التركيبات الوظيفية (قضايا ومقاربات)، ط ١، دار الأمان، المغرب، ٢٠٠٥.
- المتوكل، أحمد، الوظائف التداولية في اللغة العربية، ط ١، المغرب، دار الثقافة، ١٩٨٥.
- محمد السيد علي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، ط ٢، ٢٠٠٠.
- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ١٩٩٧.
- محمود رشدي خاطر، وآخرون، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٨٤.
- مزاهرة، منال، أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، جامعة البتراء، الأردن، ٢٠١١.
- مصطفى شلبي، ومحمد محمود، مهارات الاتصال باللغة العربية، دار القلم، دبي، ١٤٢٨هـ.
- مصطفى، رانيا أحمد، تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- المعتوق، أحمد، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في اللغة العربية الوسطى، بيروت، ٢٠٠٥.
- المعوش، سالم، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية، ٢٠١٣.
- الموسى، نهاد، الأخطاء المعجمية والصرفية والنحوية، ندوة اللغة العربية، جامعة البتراء، عمان، ٢٠٠١.

- الموسى، نهاد، الأساليب في تعليم اللغة العربية، ط ١، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣.
- الموسى، نهاد، الصورة والصيرورة بصائر في أحوال الظاهرة النحوية ونظرية النحو العربي- منزلة السياق في نظرية النحو العربي، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣.
- الموسى، نهاد، اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٧.
- ميلز، سارة، الخطاب، ترجمة: يوسف بغول، منشورات مخبر الترجمة في الأدب واللسانيات، جامعة متنوري، قسنطينة، ٢٠٠٤.
- هاينز، مايكل، القوى العقلية الحواس الخمسة، ترجمة: عبد الرحمن الطيب، ط ١، الأهلية للنشر، ٢٠٠٩.

ثانيا: المراجع الإنجليزية

- Deborah. S, Deborah. T, and Heidi. E. (2001) Discourse Analysis and Language Teaching, in The Handbook Of Discourse Analysis, Blackwell.
- Feyten, carin. M. (1991). The Power of Listening Ability: An Overlooked Dimension in Language Acquisition, The Modern Language Journal, Vol.75.
- H.P.Grice. (1995) «logique et conversation» in l'information grammatical, traduit par, Frederick Berthet et Michel Bozen(Paris) n°66,1995
- Hatch. E. (1992). Discourse and the Language Education, New York: Cambridge University Press.
- Howatt, A. P.)1974(. A History of English Language Teaching, Oxford: Oxford University Press.
- Lanting, A. Y, (2000). An Empirical Study of District-Wide k-2 performance Assessment program: Teacher practices, Information Gained, and use of Assessment Results. Dissertation Abstracts. PhD, Urbana- Champaign: University of Illinois, USA. Adams
- McCarthy,M. (2006). Discourse Analysis FOR language Teacher, New York: Cambridge university press.
- Nunan,d. (1993) Introdicion Discourse Analysis, England Book Ltd.

- O'Malley, J.M. & Chamot, A.U. (1990). Learning Strategies in Second Language Acquisition. London.: Cambridge University Press.
- Oxford, R.I. (1990). Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know. New York: Newbury House Publisher.
- Reynolds, G.E. Miller, I.B. Weiner (Eds), Handbook of Psychology, (Vol.7). Hoboken, N.J.: John Wiley& Sons.
- Rivers, W.M.) 1989(. Communicative Naturally In Second Language Theory And Practice In Language Teaching. Cambridge: Cambridge university Press.
- Rubin,J. & Thompson, I. (1994). How to be a More Successful Language Learner: Toward Learner Autonomy. Boston: Heinle & Heinle.
- Schunk, D.H. & Zimmerman, B.J. (2003). Self-Regulation And Learning. In W.M.
- T.L. & Hsu, J. (1998). Classroom Assessments: Teacher's Conceptions And Practices In Mathematics. School Science and Mathematics, 98(4).
- Weinstein, C.E. & Mayer, R.E. (1986). The Teaching Of Learning Strategies. In Handbook of Research on Teaching, Ed. M. Wittrock, New York: Macmillan.
- William .L, (1981) Communicative Language Teaching, Cambridge: Language Teaching Library.

- النموذج الأول: (<https://youtu.be/Q85CbIshGcI>).
- النموذج الثاني: (<https://youtu.be/yxC1B6uFr-A>).
- النموذج الثالث: (<https://youtu.be/fB2gtmOAv7k>).
- النموذج الرابع: (<https://youtu.be/aHdnECnWPKM>).
- النموذج الخامس: (<https://youtu.be/0NM1J4rpKcw>).
- النموذج السادس: (<https://youtu.be/-GYmDueNluM>).
- النموذج السابع: (https://youtu.be/pgd_JxMCxaY).
- النموذج الثامن: (<https://youtu.be/dqudwW8ZFQY>).
- النموذج التاسع: (<https://youtu.be/-SxIrx8kh4>).
- النموذج العاشر: (<https://youtu.be/5lwGZBRQRtY>).
- النموذج الحادي عشر: (<https://youtu.be/UIESP-5wff8>).
- النموذج الثاني عشر: (<https://youtu.be/xnbA59BEGvQ>).
- النموذج الثالث عشر: (<https://youtu.be/2ydnOjloZVM>).
- النموذج الرابع عشر: (<https://youtu.be/PXU0ro6WGCg>).
- النموذج الخامس عشر: (<https://youtu.be/XVvvLNL0x-0>).
- النموذج السادس عشر: (<https://youtu.be/kjqBZ0FIOsY>).
- النموذج السابع عشر: (https://youtu.be/_UscdJV7Y7I).